

# عند حركتي

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٧٦ الأحد ١٩/٤/٢٠١٥

## تيار التغيير يشارك في مؤتمر التضامن مع الأحواز في لاهاي



بدعوة حركة النضال العربي لتحرير الأحواز شارك الأستاذ مصطفى قسوم عضو تيار النير الوطني السوري في المؤتمر الدولي التضامني مع الشعب العربي الأحوازي، يوم أمس السبت، في مدينة لاهاي الهولندية والذي صادف الذكرى الـ٩٠ للاحتلال الإيراني لدولة عريستان "الأحواز".

ويهدف المؤتمر الذي يستمر على مدى يومين، وينتهي أعماله اليوم الأحد، لحشد الدعم والتضامن العربي والدولي مع نضال الشعب العربي في الأحواز من أجل نيل حريته من الاحتلال الإيراني.

وقد شارك عدد من المعارضين السوريين في المؤتمر ومنهم نصر الحريري نائب رئيس الائتلاف السوري السابق وجورج صبرا رئيس المجلس الوطني السوري ووزيرة الثقافة وشؤون الأسرة في الحكومة المؤقتة سماح هدايا، وعضو تيار التغيير الوطني السوري الأستاذ

مصطفى قسوم الذي قال إن مشاركته للمؤتمر تأتي في إطار دعم قضية الأحواز وثورتها هو دعم للنهضة السورية لأنه يسهم في إضعاف العدو الفارسي الذي أوغل في دماء السوريين من خلال دعمه لنظام القتل في سوريا بكل الوسائل الممكنة.

كما شارك في هذا المؤتمر عدد كبير من الشخصيات العربية المرموقة من ١٣ دولة عربية ضم وزراء وسفراء ونواب برلمانيين ومفكرين ومتقنين ومسؤولي وممثلي أحزاب يمثلون جميع ألوان الطيف السياسي والدبلوماسي والفكري والإعلامي في الوطن العربي، منهم المراقب العربي الجزائري أنور مالك والأستاذ راشد الفايد من تيار المستقبل ممثلاً عن لبنان، والشاعر السعودي نايف عرويل.

وقد ألقى السيد حبيب بن جبر الكعبي رئيس حركة النضال العربي كلمة هاجم فيها إيران وأثنى على الملك سلمان وعاصفة الحزم، وحظي المؤتمر بتغطية إعلامية واسعة تشارك فيها أكثر من عشر قنوات فضائية عربية وعدد كبير من الصحف والمجلات ووكالات الأنباء الدولية المعروفة.

تجدر الإشارة إلى أن حركة النضال العربي لتحرير الأحواز قد أسست في عام ١٩٩٩ م. من قبل مجموعة من أبناء شعب عريستان،

وبدأت نشاطها ضد الاحتلال الإيراني عام ٢٠٠٥م، واستطاعت القيام بعمليات نضالية ضد مراكز للاحتلال الإيراني في الأحواز المحتلة وسجلت أعمالاً بطولية كانت لها أصداءً عالمية وعربية، ويهدف نضال الحركة إلى تحرير أرض الأحواز من الاحتلال الإيراني، وكسب الاعتراف الدولي بحق الشعب العربي الأحوازي في استرجاع سيادته واستقلاله وحقوقه والعيش بكرامة وحرية.

## تجدد القصف على حلب وإدلب وريف دمشق بالبراميل المتفجرة



جددت طائرات النظام السوري، يوم أمس السبت، قصف أحياء في حلب بالبراميل المتفجرة، فاستهدفت منطقة باب الحديد وحي الشعار، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، حيث قتل ٦ مدنيين وأصيب آخرون جراء إلقاء مروحية تابعة لنظام الأسد براميل متفجرة على مبنى سكني مؤلف من ٤ طوابق في حي باب الحديد، ما أدى لانتهيار المبنى فوق قاطنيه،

وسارعت سيارات الإسعاف لإخماد الحرائق وانتشال المصابين من تحت الأنقاض.

وفي حي الشعار شرقي المدينة، أصيب عدة أشخاص إثر سقوط برمبل متفجر على الحي مما أحدث دمارا كبيرا في المباني السكنية والمحال التجارية.

وفي سياق متصل أفادت الهيئة العامة للثورة السورية، في بيان، أن طائرات حربية تابعة لجيش النظام السوري، قصفت قرى وبلدات خاضعة للمعارضة بريف إدلب، وطال القصف ٤٥ نقطة في محافظة إدلب، وأسفر عن سقوط ١١ قتيل وعشرات الجرحى، ومن بين المناطق التي تعرضت للقصف معرة النعمان وسراقب وعين السودا وكفرلاتا ومرعيان.

وأصيب شخصان بجروح جراء قصف قوات النظام مستشفى في بلدة سراقب بريف إدلب بقنبلة فراغية، وذكرت مصادر في الدفاع المدني لوكالة الأناضول، أن طائرة حربية ألقت قنبلة فراغية على مستشفى الإحسان، الواقع في البلدة الخاضعة لسيطرة المعارضة، ما ألحق دماراً كبيراً بالمستشفى الذي بات غير قابل للاستخدام.

وفي الأثناء، أصيب ٧ مدنيين جراء غارات شنها الطيران الحربي على مدينة خان شيخون جنوب إدلب، في حين استشهد ٥ أطفال في قرية الرامة جراء استهدافها من قبل قوات الأسد المتمركزة على حاجز القياسات بأكثر من ١٢ قذيفة مدفعية.

كما قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة قرية عطشان شرقي حماة، فيما استقدمت تعزيزات إلى قرية معان الموالية، مؤلفة من عدة عناصر وسيارتي بيك أب مزودتين برشاشات

ثقيلة ودبابة ، في حين استهدف الطيران الحربي بالصواريخ منازل المدنيين في قريتي مسعدة والمكيم الشمالي.

وفي ريف حمص الشمالي، جددت قوات الأسد استهداف أطراف مدينتي تلبيسة والرستن وقريتي حوش حجو والهلالية بقذائف الهاون والدبابات. أما في محافظة القنيطرة، فقد تعرضت بلدات الحميدية وأم باطنة ومسحرة في ريف مدينة القنيطرة لقصف من قبل قوات الأسد بالرشاشات الثقيلة.

وفي ريف درعا فجرت قوات الأسد المزارع بين بلدتي إبطع وقرفا، كما نسفت منزلين لمدنيين في وسط بلدة خربة غزالة، حيث سمع دوي انفجارين متتاليين في خربة غزالة بالتزامن مع تصاعد أعمدة الدخان، وتقوم قوات الأسد بنسف المنازل العائدة للمنتسبين لكتائب الثوار والمطلوبين لقوات الأمن، كما تفجر الصخور الكبيرة والكتل الاسمنتية في المزارع خوفا من تسلسل الثوار عبرها.

أما في ريف الحسكة الجنوبي، فقد كثّف الطيران الحربي التابع لقوات الأسد غاراته على مدينة الشداي معقل تنظيم الدولة الرئيسي في المحافظة، حيث استهدف مديرية الجبسة النفطية بعدة غارات، في حين قصفت طيران التحالف الدولي عدة مناطق سكنية في الشداي دون ورود أبناء عن سقوط قتلى أو جرحى.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق واحد وأربعين شهيدا بينهم سيدتين وطفلين، وأضافت اللجان أن ستة عشر شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى

أحد عشر شهيدا في إدلب، وتسعة شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيدتين في حمص، وشهيد في دير الزور.

## منظمة التحرير تطالب بتحديد مخيم اليرموك عن الصراع في سوريا



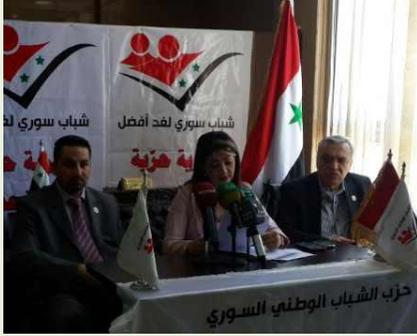
أكدت منظمة التحرير الفلسطينية، عقب اجتماع لها في رام الله اليوم، برئاسة الرئيس الفلسطيني "محمود عباس" على "الموقف الفلسطيني الثابت بضرورة عدم الانجرار إلى الصراع الدائر في سوريا الشقيقة وتجنب الوقوع في الخیار العسكري؛ لأنه سيؤدي إلى نتيجة واحدة خطيرة بتدمير المخيم وتهجير أبنائه".

ودعت اللجنة المشاركة في اجتماع "رام الله"، بحسب ما نقلت صحيفة "القدس العربي"، إلى "اتخاذ موقف إيجابي يتطلب أعلى درجات المسؤولية في بذل الجهد الوطني والسياسي الموحد مع جميع الأطراف لحماية المخيم وضمان البقاء والصمود فيه"، مشيرة إلى أنها قررت إرسال وفد من قيادة منظمة التحرير يضم جميع الفصائل العاملة في المخيم لمتابعة المعالجة الميدانية هناك بشكل متواصل.

هذا فيما أكدت المفوضة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي "فيدريكا موغريني" في بيان لها أن الظروف

من رؤية الإعلام الكوردية طالما انها ضمن  
أطار سوريا الموحدة".

## اقتحام مقر حزب الشباب وسط دمشق واختطاف مسؤولة فيه



اقتحم عناصر من المخابرات وأجهزة الأمن  
السورية التابعة لبشار الأسد مقر حزب الشباب  
الوطني السوري وسط العاصمة دمشق وقاموا  
بضرب واختطاف قياديين في الحزب منهم  
مديرة العلاقات العامة فيه.

ويحسب مصادر محلية قامت مجموعة  
عناصر ادعوا أنهم من الأمن الجنائي بقياد  
المقدم "سامي درويش"، باقتحام مقر حزب  
الشباب الوطني السوري، واختطفوا مديرة  
العلاقات العامة "سينر سطاس".

كما قام المقتحمون بضرب الأمين العام وعدد  
من أعضاء المكتب السياسي، وادعوا أن لديهم  
أمر من المحامي العام الأول بتنفيذ الاعتقال.

ويحسب بيان للحزب فقد قام المقتحمين بكسر  
يد أحد أعضاء المكتب السياسي علماً بأنه  
ووفق قانون الأحزاب رقم /١٠٠/ لا يجوز  
اقتحام مكاتب الأحزاب".

ويقع مقر الحزب في المنطقة الحرة وسط  
دمشق، وهي منطقة تحتوي على عدد من  
مكاتب الشركات التجارية الكبرى، بالإضافة

المنطقة وبناء جسور التواصل بشكل أكبر  
وأعمق"، على حد تعبيره.

وأضاف حيدر أن "الزيارة إلى مدينة القامشلي  
كانت زيارة الى مدينة سورية وأرض سورية"،  
وفق ما نقلت شبكة "رووداو" التي تبث من  
كردستان العراق.

ومضى بالقول "لقد التقيت بجميع مكونات  
المنطقة من الكورد والمسيحيين والعرب من  
دون استثناء، وكانت هذه اللقاءات ايجابية  
جدا"، مؤكداً على أن "الجميع يؤيد الحل  
السياسي للأزمة السورية ومحاربة الإرهاب  
الذي يشكل خطراً على جميع الشعب السوري".

وتابع حيدر، الذي زار مدينة القامشلي قبل  
شهر، أن " القيادة السورية مستعدة لمناقشة  
جميع الأفكار والطروحات بما فيها موضوع  
الإدارة الذاتية، طالما أنها مجرد أفكار وليست  
قرارات"، مؤكداً أن " المسؤولين الكورد أكدوا  
في هذه اللقاء أن هذا المشروع من الممكن أن  
يتبدل ويتغير طالما يمكن مناقشة هذه الأفكار  
وطالما أنها ضمن سوريا الموحدة أرضاً  
وشعباً".

وأردف "حيدر" قائلاً "القيادة السورية قدمت كل  
الدعم العسكري للقوات الكوردية من اجل  
محاربة الإرهاب وهي مستمرة في تقديم كل  
أنواع الدعم من أجل الانتصار على الإرهاب".

وكان حزب الاتحاد الديمقراطي PYD  
المسيطر على الإدارة الذاتية سبق وأن نفى  
الأمر مراراً، وأكد أنه لم يستلم أي دعم من  
النظام السوري.

وأعرب حيدر عن سعادته من "مشاهدة  
الحوار الكوردية على الطرقات وهم يقومون  
بحماية المواطنين"، مشدداً على أنه "لا مشكلة

في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية  
دمشق بانت حرجة وتحتاج لحل فوري.

وطالبت "موغيريني" بوقف الأعمال العسكرية  
لثأمين وصول المساعدات الإنسانية بشكل  
فوري وغير مشروط للمحتاجين، وتوفير ممر  
آمن لجميع من أراد الخروج من المخيم من  
المدنيين وفق قرارات مجلس الأمن الدولي  
٢١٣٩ و٢١٦٥ و٢١٩١.

يشار إلى أن المخيم يعيش في حالة حصار  
مستمرة من قِبل قوات الأسد منذ ما يزيد على  
العامين، ويعاني سكانه من الفلسطينيين  
والسوريين أوضاعاً صعبة إلى جانب القصف  
المستمر من قوات الأسد، وازدادت الأوضاع  
سوءاً بعد اقتحام تنظيم "الدولة" له.

## علي حيدر يؤكد استعداد النظام لمناقشة مشروع الإدارة الكردية الذاتية



أكد وزير المصالحة الوطنية في حكومة النظام  
علي حيدر أنه التقى بمسؤولين في الإدارة  
الذاتية الكردية في مدينة عامودا، مشيراً إلى  
أنه ناقش معهم أوضاع المنطقة بشكل خاص.

وقال علي حيدر إن "القيادة السورية مستعدة  
لمناقشة مشروع الإدارة الذاتية"، مشيراً إلى أن  
زيارته إلى مدينة القامشلي "جاءت لتبديد  
المخاوف والجفاء بين القيادة السورية وأهالي

إلى مكاتب وسائل الإعلام الموالية، المحلية منها والأجنبية.

## الشيخ علي زين الدين يحذر دروز سوريا من أن يكونوا ألعوبة بيد النظام



حذر رئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الدرزية في لبنان، الشيخ علي زين الدين، دروز سوريا من أن يكونوا "ألعوبة بيد أحد من أجل تحقيق أحلام وأوهام"، كما حثهم في المقابل على صد من اعتدى عليهم، بحسب صحيفة "عربي ٢١".

وجاء في نداء وجهه زين الدين "إلى أهالي جبل العرب في سوريا": "أنتم أحفاد سلمان والمقداد وأبي ذر، أنتم من نصر الإسلام والحق منذ فجر التاريخ، هذا التاريخ المشرف، فلا تسمحوا لأحد أن يستعبدكم أو يبني أمجادا على تاريخكم وأمجادكم، قدموا أرواحكم قربانين للدفاع عن أرضكم ومقدساتكم، استعدوا وتوحدوا فليدكم الكثير من الأبطال الشرفاء الذين شهد لهم تاريخ سوريا ولبنان".

وحدث زين الدين الدروز في سوريا على الانضمام "تحت لواء أبناء جلدتكم الشرفاء، ولا تكونوا ألعوبة بيد أحد من أجل تحقيق أحلام وأوهام، ولا تتغروا بحفنة من المال ولا تكونوا شعلة نار لبلوغ الأغراض".

وأضاف: "عليكم الانتماء أولا وأخيرا للوطن، فالوطن هو وطنكم وأهله هم أهلكم، حافظوا

على الوحدة الوطنية، فمن أخطأ معكم سامحوه ومن اعتدى عليكم صدوه".

وقال زين الدين إن "ما يجري في هذا الشرق عيب وعار"، وخطب الدروز قائلا: "جنبا أنفسكم ما أمكن، وقفوا صفا واحدا في وجه من يعتدي عليكم وعلى وطنكم، مشيرا إلى أنه "عرض عليكم في الماضي إغراءات وامتيازات فرفضتم.. اصبروا وصابروا والله ورسوله معكم وهو أكرم الأكرمين".

ويأتي هذا النداء بينما لجأت قوات النظام السوري المنسحبة من بلدات درعا التي سيطر عليها الثوار، وخصوصا بصرى الشام، إلى السويداء، كما صدرت الشهر الماضي مواقف مستنكرة لمساعي النظام السوري لتشكيل ميليشيات درزية في السويداء بحجة مواجهة ثوار درعا، وهو ما اعتبر تهديدا للتعاض بين أبناء المحافظتين.

وفي شباط/ فبراير الماضي، فرض مشايخ عقل الطائفة الدرزية في السويداء "البعد الديني" على الشيخ الدرزي وحيد البلعوس (أبو فهد)، بسبب مهاجمته بشار الأسد وأجهزته الأمنية. وقال المشايخ الدروز في بيان إن "هناك ثوابت لا نسمح بالمساس بها أو التعرض لها بالسوء: الوطن وقائد الوطن، والدولة ومؤسساتها، والجيش العربي السوري حامي حمى الأوطان، والثوابت الوطنية، والعيش المشترك، والسلم الأهلي".

وكان زين الدين قد دعا دروز سوريا في آذار/مارس الماضي لكي لا يرضوا أن يكونوا "وقودا للفتن والمخططات المشبوهة، ولا أدوات في يد المتحكمين المتسلطين، الذين إذا ما استمروا على ما هم عليه، فإنهم سيدمرون كل

شيء وسيحصدون لعنة التاريخ وغضب الخالق، والانهيار الكامل للأنظمة والأوطان، وسيندمون حين لا ينفع الندم".

وفي كانون الثاني/يناير، حث زين الدين الدروز في جبل السماق ريف إدلب (شمال غرب سوريا)، الواقع تحت سيطرة الثوار على أن يتمسكوا بوجودهم في المنطقة، داعيا في الآن نفسه "من حمل لواء الثورة ضد الظلم والاستبداد، أن يتعاملوا مع أهل جبل السماق كما تعامل أهل الجبل (السويداء) معهم"، مضيفا: "نأمل منهم ألا يتعاطوا مع أهلنا كما تعاطى معهم من انتفضوا عليه" في إشارة إلى النظام السوري.

وسبق أن حذر الزعيم الدرزي اللبناني، وليد جنبلاط، دروز سوريا من القتال إلى جانب النظام السوري، والسقوط في ما سماه "الفخ" الذي نصبه النظام لـ"الانجرار إلى ملعب العنف والقتل والدماء والبراميل المتفجرة".

## أنطونيو غوتيريس يزور مخيمات للاجئين في جنوب لبنان



قام المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس بزيارة اللاجئين السوريين في مخيمات لهم في جنوب لبنان، ودعا المجتمع الدولي إلى بذل المزيد من الجهود للتخفيف من حدة محتهم.

وقال بعد اللقاء أيضاً إن "دواء غسل الكلى مفقود، وطلبنا مساعدتهم لإدخاله" إلى دوما، مضيفاً أن الروس وعدوا بمعالجة الأمر. ومن جهتها أكدت البعثة الروسية لدى الأمم المتحدة اللقاء ولكنها لم تعط أية تفاصيل.

## اليونان تقيم مخيمات وملاجئ للسوريين على أراضيها



أكد المتحدث باسم الحكومة اليونانية "جافريل ساكيلاريديس" أن اليونان ستمنح السوريين على أراضيها حق اللجوء لديها، وستعمل على إنشاء مخيمات وملاجئ لهم.

وأفاد "ساكيلاريديس" أن أسباب لجوء السوريين تعود إلى ظروف انعدام الأمان في بلدهم، مشيراً إلى أن الحكومة ستنفذ خطاً فورياً لإنشاء مخيمات وملاجئ لاستقبال آلاف اللاجئين.

وسيم بحسب ما أفاد المتحدث باسم الحكومة اليونانية، نقل جميع المهاجرين الذين وصلوا حديثاً إلى الأراضي اليونانية عن طريق البحر بطرق غير شرعية إليها، بعد الفصل بين طالبي اللجوء والمهاجرين، ومنحهم الوثائق اللازمة.

يشار إلى أن معظم السوريين في اليونان هم من فئة الشباب، أغلبهم انقطع بهم السبل في اليونان أثناء رحلة اللجوء إلى دول أوروبا.

العائلات التي نزحت من اليرموك، وستعمل في الأيام القادمة على توسعة هذه العملية لتشمل المناطق المجاورة في بابيلا وبيت سهم. ويتم توزيع المساعدة الطارئة من قبل موظفي الأونروا، فيما قام الموظفون الطبيون بتأسيس نقطة صحية متنقلة عملت على تقديم العلاج لما يزيد على ٤٠٠ مريض خلال الأيام الماضية.

## طبيبان سوريان يطلبان موسكو بالضغط على النظام الأسد لإدخال أدوية إلى دوما



التقى طبيبان سوريان، يوم الجمعة الفائت، دبلوماسيين روس في الأمم المتحدة، وطلبا منهم أن تمارس موسكو ضغطاً على نظام الأسد لإدخال أدوية إلى مدينة دوما المحاصرة.

وقد جرى هذا اللقاء غداة اجتماع غير رسمي لمجلس الأمن، حيث قدم الطبيبان ساهر سحلول الذي يتأخر الجمعية الطبية الأميركية السورية، والطبيب محمد تناري شهادتهما حول الهجوم المفترض بغاز الكلور الذي وقع في آذار/مارس في محافظة إدلب.

وقال سحلول للدبلوماسيين الروس، بحسب ما نقلت وكالة فرانس برس، إن ١٠ أشخاص لقوا حتفهم بسبب القصور الكلوي في دوما بالقرب من دمشق بسبب نقص الأدوية، كما يخشى أن يلقى ٢٣ آخرون نفس المصير.

ويستضيف لبنان، بحسب المفوضية، حوالي ١.٢ مليون لاجئ سوري، ويشكّلون قرابة ربع العدد الإجمالي للسكان، وبحسب "غوتيريس" فقد تساوي نسبة اللاجئين في لبنان مقارنةً بعدد سكانه، أكثر من ٨٠ مليون لاجئ قادم إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ومن الواضح أن أثر ذلك على الاقتصاد والمجتمع اللبناني كبير.

هذا ويعيش حوالي خمس اللاجئين السوريين في لبنان في مخيمات عشوائية مثل الدبانة، حيث التقى "غوتيريس" ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في دولة الكويت عبدالله المعتوق، السكان، وناقشا التحديات التي يواجهونها.

هذا فيما أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في بيان لها أنها تعمل من أجل الحصول فوراً على مبلغ ٣٠ مليون دولار من أجل تقديم مساعدة كفيّة بإنقاذ حياة ١٨,٠٠٠ مدني من اليرموك، بمن في ذلك ٣,٥٠٠ طفل، إلى جانب المتضررين في المناطق الأخرى.

وقد حددت الوكالة فترة ٩٠ يوماً أولية للاستجابة السريعة، مؤكدة أن هذا النداء العاجل للتمويل يشكل جزءاً من مناقشة الأونروا الخاصة بالوضع السوري وأنها تعمل على توفير دعم إنساني حيوي لما مجموعه ٤٨٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني في سائر أرجاء سوريا، ولأولئك الذين نزحوا إلى لبنان والأردن.

وقامت "الأونروا" بالأمس بحسب البيان، بإنفاذ بعثة توزيع رابعة إلى منطقة يلا التي لم يكن للوكالة وجود لها فيها قبل ذلك، ولكنها اليوم تستضيف بشكل مؤقت المئات من

## النظام يعرض على فرنسا معلومات عن جهاديين مقابل تغيير موقفها



عرض النظام السوري على فرنسا تزويدها بمعلومات حول جهاديين فرنسيين يقاتلون في سوريا، مقابل تغيير باريس موقفها العدائي تجاه دمشق، وفقاً لما نشرته صحيفة "لو باريزيان"، أمس السبت.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول سوري في دمشق قوله إن "النظام مستعد لتقديم معلومات شديدة الأهمية عن الجهاديين الفرنسيين في سوريا، ومواقعهم داخل تنظيم داعش"، وأوضح المسؤول أنه نظير ذلك "يجب أن تقوم باريس ببادرة، أمر مقابل آخر".

وقال نائب مسيحي يدعم الرئيس السوري: "ليس مفهوماً ما الذي يجعل الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، ووزير خارجيته، لوران فابيوس، يتبنيان الخطاب الأشد لهجة، في حين اعترف وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، بضرورة التحوار مع بشار الأسد لإيجاد حل شامل للأزمة".

وأكدت الصحيفة، دون أن تسمي مصادرها، بأن القيادي السوري موجود حالياً في باريس سعياً لاستعادة العلاقات مع فرنسا المنقطعة رسمياً منذ إغلاق السفارة الفرنسية في دمشق، في ١٦ من آذار/مارس ٢٠١٢، في عهد الرئيس السابق نيكولا ساركوزي.

وأضافت "لو باريزيان" أن المبعوث السوري اجتمع مع برلمانيين فرنسيين وصحفيين و"وسطاء غير رسميين".

إلا أن موقف الخارجية الفرنسية لم يتغير: "الأسد مجرم يواصل قصف المدنيين يوميا بالبراميل المتفجرة لا يوجد ما يمكن التفاوض عليه معه. الحل الوحيد هو أن يرحل. وإذا لم يحدث ذلك، ستستمر الحرب لأعوام أخرى".

## السعودية تقدم كرفانات ومستشفى للاجئين الزعتري



قامت الحملة الوطنية السعودية لدعم الأصدقاء السوريين بتقديم مساعدات إلى اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري في المملكة الأردنية، تحت عنوان "شقيقي بيتك عامر".

وقد شملت المساعدات عدداً من الكرفانات واستبدالها بالخيام، وتوفير مستشفى يضم أكثر من ٢٢ عيادة، بحسب ما نقلته قناة "العربية".

يشار إلى أن المساعدات الدولية المقدمة للسوريين تشهد تراجعاً ملحوظاً بحسب ما صرحت به منظمات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة، رغم الأرقام الكبيرة التي تعلن عنها ما تسمى بدول "أصدقاء سوريا"، في حين تعاني عموم المخيمات من غياب أبسط مقومات الحياة الإنسانية.

## الأردن تواصل إغلاق معبر نصيب بدعوى سيطرة فصائل إرهابية عليه



أعلن وزير الداخلية الأردني حسين المجالي عن عدم قبول بلاده التعاون مع أي من كتائب المعارضة في سوريا لإعادة فتح معبر نصيب الحدودي، بدعوى سيطرة فصائل إرهابية عليه.

وقال المجالي خلال لقاء متلفز إن "غالبية الفصائل الموجودة في المعبر على الجانب السوري هي فصائل إرهابية"، مضيفاً أن "الدولة الأردنية لا يمكنها أن تتعامل مع أية جهة، في ظل غياب الدولة السورية" على حد وصفه.

وأشار الوزير إلى أن "بلادته رفعت من إجراءاتها الأمنية على الحدود قرب المعبر، وذلك بسبب تخوفها من قيام جهات من الثوار بحفر أنفاق باتجاه الأردن لاستهداف أمنه الوطني".

وكانت وزارة الداخلية الأردنية أوضحت الأسبوع الماضي أن الحدود الأردنية مع سوريا مغلقة أمام حركة المسافرين ونقل البضائع، نافية ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن عودة العمل في المنطقة الحرة الأردنية - السورية المشتركة لوضعها الطبيعي.

جدير بالذكر أن كتائب الثوار سيطرت مؤخرًا على معبر "نصيب" في محافظة درعا جنوبي سوريا بعد معارك مع قوات الأسد شاركت فيها جبهة النصرة لتعلن معظم الكتائب العاملة في

حوران عن قطع علاقتها مع الجبهة بسبب ممارسات من الجبهة وعلاقتها بتنظيم القاعدة الدولي الذي يؤثر بالسلب على تعامل الدول والمنظمات مع قوى المعارضة السورية.

## قوات النظام السوري دمرت عشرات المساجد في حمص وريفها



تعرضت المساجد، على نحو خاص في حمص وريفها الشمالي، لقصف مكثف من قبل قوات النظام، حيث تحطى المساجد بمحافظة حمص برمزية دينية ومعنوية كبيرة، ولا سيما أن غالبية المظاهرات المناوئة كانت تخرج منها.

وقد وثق ناشطون سوريون تدمير ما لا يقل عن ٣٥ مسجداً بشكل كامل، وإلحاق ضرر كبير بأكثر من ١٥٠ مسجداً آخر. وتجاوز عدد المآذن التي تعرضت للتدمير أكثر من مائتين على مستوى محافظة حمص التي اشتهرت بمآذنها ومساجدها.

فمسجد أبي بكر الصديق، وهو أكبر مساجد ريف حمص الشمالي، بات هدفاً لصواريخ النظام، ولا سيما أن المتظاهرين كانوا يتجمعون فيه قبل أن ينطلقوا في المسيرات المطالبة بإسقاط النظام.

ورغم الدمار والخراب، لم يتقاعس بعض سكان ريف حمص عن محاولة إصلاح ما يمكن

إصلاحه من المساجد المهتمة، وإقامة الصلاة فيها وإن كانوا بأعداد قليلة.

## المقداد يهاجم مقاتلي جيش الفتح لتدميرهم تماثيل هنانو في إدلب



هاجم فيصل المقداد نائب وزير الخارجية في حكومة الدكتور وائل الحلقي مقاتلي جيش الفتح واتهمهم بالهجمية وتدمير تماثيل إبراهيم هنانو الذي حافظ عليه النظام لعقود في إدلب كرم لاستقلال سوريا عن المستعمر الفرنسي وأن مقاتلي جيش الفتح دمروا مجاملة لفرنسا.

واعتبر المقداد أن سياسة فرنسا تجاه سوريا منذ استعمارها لسوريا عام ١٩٢٠ وحتى الآن لم تختلف، مؤكداً أن سوريا وفي حربها الآن على الإرهاب وداعميه سنكسب معركة الحفاظ على استقلالها وسيادتها.

وفي مقاله الأسبوعي الذي تنشره صحيفة "البناء" اللبنانية لفت المقداد، إلى "أننا نستذكر في يوم السابع عشر من نيسان/أبريل من كل عام بل وفي كل يوم من أيام العام أسماء مجاهدين الذين قاموا بقيادة النضال ضد الفرنسيين في سوريا مثل قائد الثورة السورية الكبرى سلطان باشا الأطرش وصالح العلي وفوزي القاوقجي ويوسف العظمة وأحمد مريود وحسن الخراط وسعيد العاص".

كما لفت المقداد إلى "المجاهد الكبير إبراهيم هنانو الذي اتخذ من الشمال الغربي السوري

أرضاً للنضال والتضحية وهو نفسه كان الهدف الرئيسي أخيراً لقطعان الإرهابيين التي دخلت مدينة إدلب وتوجهت فوراً إلى التمثال الذي يخلد التاريخ المشرف للمجاهد هنانو وكانت أول جريمة ينفذونها هي تدمير تماثيل هذه الهامة الوطنية والإنسانية الكبيرة الأمر الذي يدل على أن حقد الفرنسيين الذين دعموا وقدموا التمويل والتسليح لهذه التنظيمات الإرهابية ما زال قائماً حتى يومنا هذا".

ورأى المقداد أن "الذي اتضح خلال مواجهات سوريا الأخيرة مع أعدائها للحفاظ على استقلالها وسيادتها هو أن الاستعمار هو الاستعمار، وقديمه لا يختلف عن جديده والأمر الذي أصبح الآن واضحاً لجميع السوريين هو أن نيّات فرنسا لم تختلف منذ دخول غورو إلى سوريا عام ١٩٢٠ وحتى الآن سواء كانت فرنسا يقودها اليميني ساركوزي أو الاشتراكي هولاند".

وأوضح المقداد أن "بعض الدول ما زالت مكبلة بقيود أطلقوا عليها اتفاقات مع الدول الاستعمارية وما زالت في كل ما تقوم به تعود إلى مرجعياتها في الغرب لاتخاذ القرار إزاء أوضاعها الداخلية أو علاقاتها الإقليمية والدولية وسياساتها الاقتصادية والاجتماعية فهل يمكن على سبيل المثال اعتبار "السعودية وتركيا" بلدانا مستقلة؟ بل هل يمكن اعتبار بعض الدول الغربية بما فيها تلك الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مستقلة في علاقاتها مع ألمانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة أو بشكل أساسي في علاقاتها الفضائحية مع "إسرائيل"؟.

وشدد المقداد على "أن الحرب الإرهابية الاستعمارية المعلنة على سورية هي أوضح دليل على أن العالم لم يتخلص حتى الآن ولا حتى زمن مقبل قد لا يكون قصيراً من الاستعمار ونيّاته المبيّنة لدولنا النامية وخاصة مع رهان الدول الاستعمارية على أن مستعمراتها ستعود إليها صاغرة طائعة إلا أن صبر بعض هذه الدول مثل فرنسا لم يطل وها نحن نراها تتابع بشكل أو بآخر مصالحها الاستعمارية سواء في الشرق الأوسط أم إفريقيا أو آسيا أو حتى في أوروبا ذاتها وهو ما تقوم به فرنسا في لبنان وسوريا ومالي وجمهورية إفريقيا الوسطى وكذلك تتصرف بريطانيا في مستعمراتها القديمة سواء كانت في الأردن أم شرق إفريقيا أو استعمارها الذي ما زال مستمراً لجزيرة المالديف والأرجنتينية في البحر الهادئ.

وأكد المقداد، أن الاستقلال الحقيقي لأي شعب لا يقاس فقط برحيل القوات الأجنبية عن أرضه بل أنه يعني حرية القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتقرير المصير وتأكيد السيادة وتحرير الأرض وتحرر الإنسان من الفقر والعوز والجهل وهذا هو ما قامت به سوريا صوناً لاستقلالها وسيادتها وبخاصة بعد عام ١٩٧٠ ونظراً إلى عدم تهاون قيادة سوريا بقيم ومعاني الاستقلال وبالدماء الطاهرة التي سالت أنهاراً لتحقيق استقلال سوريا عام ١٩٤٦ وعدم التفريط بنقطة واحدة منها فإن سورية تواجه الآن معركة الحفاظ على استقلالها والحفاظ على الاستقلال قد يكون أحياناً أصعب من تحقيق الاستقلال ذاته ولهذا تتعرض سوريا الحبيبة لهذه الحرب الإرهابية

لحرفها عن موقفها إزاء قضية العرب المركزية قضية فلسطين التي جعلتها بوصلة النضال في نضال العرب الحديث إضافة إلى قرار المستعمر وأدواته وقف تطور سوريا المستقل الذي جعل منها خلال السنوات العشر الأخيرة الأنموذج الذي يحتذى والأمل الذي ينطلق إليه العرب، كل العرب، بعين التقدير والإعجاب. وأعاد المقداد في ختام مقاله التأكيد "أن سوريا ستنتصر على الإرهاب وقطعانه من "داعش" و"جبهة النصرة" و"الجيش الحر" وتنظيمات تزور الإسلام بأسمائها وأفعالها وستثبت سوريا الحالية لكل العالم "وهي التي طردت الاستعمار الفرنسي قبل تسعة وستين عاماً لتحقيق استقلالها وحريتها" أنها في حربها الآن على الإرهاب وداعميه بما في ذلك فرنسا والسعودية وتركيا والأردن ستكسب معركة الحفاظ على استقلالها وسيادتها لما فيه خير شعبها والأمن والسلم والاستقرار في المنطقة والعالم".

### وثائق جديدة توضح نشأة وتوغل تنظيم داعش في سوريا



قالت مجلة شبيغل الألمانية إنها حصلت على مجموعة من الأوراق للخطط الإستراتيجية والهيكل التنظيمي من داخل تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، تكشف لأول مرة كيف نشأ

التنظيم وكيف نجح في الاستيلاء على أجزاء من سوريا.

ونشرت المجلة على موقعها على شبكة الإنترنت وثائق مكتوبة بالعربية مكتوبة بخط اليد.

وقالت المجلة إن هذه الوثائق تعود إلى قائد سابق في المخابرات بسلح الطيران العراقي، انضم عام ٢٠٠٤ إلى ما كان يعرف سابقاً بـ"الدولة الإسلامية في العراق"، والذي ساعد بفعالية عام ٢٠١٠ في وضع أبو بكر البغدادي على رأس تنظيم "الدولة الإسلامية".

ويفيد موقع شبيغل أن هذا القائد السابق كان اسمه الحركي "الحاج بكر"، وأنه رحل إلى سوريا في عام ٢٠١٢ حيث كان مسؤولاً عن تولي السلطة في الأماكن التي سيطر عليها تنظيم "داعش" قبل أن يقتل خلال تبادل لإطلاق النيران عام ٢٠١٤.

وتوضح المجلة، بحسب ما نقلت إذاعة صوت ألمانيا، أن الوثائق التي حصلت عليها تظهر "أساليب دولة مخابراتية شديدة التعقيد تعتمد على نطاق واسع على عمليات التجسس والمراقبة والقتل".

وتابعت شبيغل أن الخطط تضمنت التخفي بالعمل تحت مظلة "مكتب للدعوة الإسلامية" يتم من خلاله إرسال جواسيس متتكرين في هيئة دعاة إسلاميين في البلدات والقرى في شمال سوريا.

وكان على هؤلاء الجواسيس معرفة ميزان القوى ونقاط الضعف في الأماكن المعنية. وفي الخطوة التالية تأتي عمليات اغتيال للقيادات الكاريزماتية وقادة الثورة من خلال وحدات أنشئت خصيصاً للقتل والاختطاف من أجل

ورجال الشرطة، وذوي القتلى، والمحاربين القدماء، والمواطنين الباكستانيين المقيمين في مدينة "قم"، بالإضافة إلى أعداد غفيرة من المدنيين.

### الجبهة الشامية في حلب تحل نفسها



أكد مدير المكتب السياسي في الجبهة الشامية في حلب "زكريا ملاحجي" يوم أمس السبت الأنباء التي تواردت عن حل الجبهة نفسها مشدداً على استمرار التنسيق السياسي والعسكري بين الفصائل.

وأفاد ملاحجي، في تصريحات صحفية أن حل "الجبهة الشامية" لنفسها وعودة كل فصيل للعمل بشكل منفصل جاء بسبب وجود معوقات في إدارة المكاتب والمناطق الجغرافية خلال حالة الحرب.

كما أكد مدير المكتب السياسي أن "الجبهة لن تكون فصيلاً واحداً، أو كياناً واحداً كما كانت في السابق، ولكنها مستمرة كتتنسيق عسكري وسياسي بين جميع الفصائل".

وحول تأثير حل الجبهة الشامية على جبهات القتال في حلب شدد "ملاحجي" على عدم وجود أي تأثير على الجبهات جراء وجود التنسيق العسكري داخل غرف العمليات.

وكانت أنباء قد تردت عن اجتماع مجلس الشورى التابع للجبهة الشامية والذي يضم قادة كافة الفصائل المنضوية في الجبهة وأنهم

السوريين الذين يحاولون الدخول بطريقة غير شرعية برصاص الجندمة التركية.

### قاسم سليمان يقدّم التعازي في مقتل

#### قيادي إيراني في سوريا



قدم قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان التعازي في مقتل قيادي إيراني يدعى رضا حاج كرمان في سوريا فيما ضجت مواقع وشبكات إخبارية إيرانية باللطم عليه.

ونشرت المصادر الإيرانية على صفحاتها صوراً لقاسم سليمان قائد فيلق القدس وهو يقوم بواجب التعازي لوالد وشقيق القيادي الإيراني القتيل.

وكانت قد شجعت القوات الإيرانية قبل أيام، سبعة قتلى شيعة من باكستان تابعين للواء "زينيون" العامل على الأراضي السورية، وذلك في مدينة قم الإيرانية، بحضور كبار المسؤولين العسكريين.

وقد قتل هؤلاء في مواجهات مع الجيش الحر في بلدات ريف دمشق الجنوبي بالقرب من "مقام السيدة زينب" في سوريا، وفق نעות تصدرت وكالات الأنباء الإيرانية.

وضمنت مجموعة القتلى الباكستانية، كلاً من: "طاهر حسين، وجميل حسين، وجاويد حسين، وكبير حسين، وبقار حسين، وسيد الرازي شاه، وعلي قادر"، حيث تم دفنهم في مقبرة "جنة المعصومة" المخصصة للقتلى العسكريين، وسط حضور رسمي ضم مسؤولين عسكريين،

القضاء على المعارضة المحتملة مبكراً. ثم بعد ذلك تأتي عملية الهجمات العسكرية بالمحاربين والسلاح مدعومة من قبل "خلايا نائمة"، حسب المجلة الألمانية.

### اشتباكات على الحدود السورية التركية

#### بين الجيش التركي ومهريين



قالت القوات المسلحة التركية في بيان لها إن مهريين على الحدود السورية التركية فتحوا النار على الجيش التركي بالقرب من معبر الريحانية في محافظة هاتاي التركية التي تقابلها محافظة إدلب.

وجاء في البيان الصادر يوم أمس السبت، أن معلومات وردت إلى حرس الحدود التركي حول محاولة تهريب مواد بترولية من الداخل السوري إلى تركيا، وقامت دورية تركية بالتوجه إلى نقطة عبور المهريين وأطلقت نار في الهواء للتحذير.

وأضاف البيان أن المهريين وعددهم ١٠ فتحوا النار على الدورية التركية، ودار اشتباك قصير بين الطرفين قبل أن يفروا إلى المكان الذي أتوا منه.

وتسبب تبادل إطلاق النار في اندلاع نيران بـ "تركتور" محمل ببراميل مازوت، فيما لم تسجل الحادثة وقوع جرحى أو قتلى بين الجانبين.

يذكر أن الحدود مع تركيا في ريفي حلب وإدلب، شهدت مقتل العديد من المدنيين

توافقوا على حل الجبهة الشامية على أن يبقى التنسيق موجوداً فيما بينهم.

ويذكر أن قرار حل الجبهة الشامية جاء عقب انشقاق مجموعة من الفصائل العسكرية عنها، وهي "لواء أمجاد الإسلام"، و"حركة النور الإسلامية"، و"تجمع كتائب الهدى"، وتشكيل كتائب "نوار الشام" في حلب.

وكانت الجبهة الشامية قد شكّلت قبل ثلاثة أشهر في محافظة حلب من كبرى الفصائل العسكرية العاملة في حلب وضمت كلاً من "الجبهة الإسلامية، وحركة نور الدين زنكي، وجيش المجاهدين، وجبهة الأصالة والتنمية، وتجمع "فاستقم كما أمرت" بقيادة عبد العزيز سلامة.

## الفصائل الإسلامية تستنكر بيان الأمم المتحدة وتتهمه بالازدواجية



استنكرت كل من حركة أحرار الشام وكتائب أكناف بيت المقدس وجيش الإسلام مساء أمس السبت اتهامات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بارتكابهم جرائم "عنف جنسي" في سوريا.

وقالت الفصائل الثلاثة في بيان مشترك رداً على اتهام بان كي مون لهم بارتكاب جرائم "عنف جنسي متصل بالنزاعات" وذلك في تقرير قدمه للمناقشة في مجلس الأمن:

"تستنكر بأشد العبارات هذه الاتهامات التي نعتبرها مجانية للحقيقة بشكل كلي وصارخ"، مضيفاً "وندين ونرفض كل أنواع الممارسات التي ورد وصفها في (مصطلح العنف الجنسي المتصل بالنزاع) ونعتبرها منافية لتعاليم الإسلام الحنيف وقيمه".

واتهم البيان تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بعدم الموضوعية حيث ركز التقرير بشكل ملفت للنظر في كيل الاتهامات إلى تنظيم الدولة والإسلام منها بريء "في حين تجاهل السجل الإجرامي الموثق للنظام في هذا المجال".

كما استنكر البيان "استمرار الازدواجية في معايير الأمم المتحدة في متابعة وإدانة الجرائم التي تحدث على الأراضي السورية وتجاهلها لكون النظام السوري مصدرها الحقيقي".

وطالبت الفصائل "بالاطلاع والتحقق من الأدلة التي يزعم التقرير امتلاكها والتي استند عليها لتوجيه الاتهامات".

واعتبرت الفصائل الثلاثة في ختام بيانها أن فشل المجتمع الدولي في إيجاد حل حقيقي في سوريا واستمرار نظام الأسد في جرائمه يرجع إلى الاعتراف بالشرعية الزائفة لنظام الأسد إضافةً إلى إصراره على وضع الفصائل الثورية الكبرى الفاعلة على الأرض في خانة الإرهابيين من جهة أخرى.

وكان "بان كي مون" اتهم في جلسة عقدها مجلس الأمن لمناقشة العنف الجنسي ضد المرأة في مناطق النزاعات المسلحة لعام ٢٠١٤ يوم الأربعاء الماضي ست جماعات مسلحة في سوريا بارتكاب جرائم عنف جنسي، والمقصود به الاغتصاب والاسترقاق الجنسي

والحمل القسري والتعقيم القسري والبيعاء القسري، وهي: "الدولة الإسلامية وجبهة النصرة ولواء الإسلام وكتائب أكناف بيت المقدس وأنصار بيت المقدس وحركة أحرار الشام الإسلامية".

## تركيا تمنع زوجين إسبانيين من الالتحاق بداعش في سوريا



أوقفت الشرطة التركية زوجين إسبانيين من أصول مغربية في مدينة اسطنبول، ورد اسمهما في قائمة المطلوبين لدى الشرطة الدولية "الإنتربول" للاشتباه في اعتزامهما التوجه إلى سوريا للالتحاق بتنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وأفاد بيان صادر عن شعبة مكافحة الإرهاب بمدينة إسطنبول، يوم أمس السبت، بحسب موقع إخباري تركي، أن قوات الأمن أوقفت كلاً من المواطن "أحمد دبزة" (٣٣ عاماً)، وعقيلته "نادية فرناندز أتايش" (٢٧ عاماً) الإسبانيين، المنحدرين من أصول مغربية، اللذين صدر بحقهما "تشرة حمراء" الخاصة بالشرطة الدولية، في وقت سابق.

وأضاف البيان أن قوات الأمن أوقفت الزوجين، يوم ١٥ نيسان/ إبريل الجاري، بمركز للتسوق في مدينة إسطنبول، مشيراً إلى اعتزام ترحيلهما بعد إتمام الإجراءات الأمنية والقانونية.

## أخبار المعارك والجبهات



قتل عناصر "جيش الفتح" في إدلب عددا من قوات النظام في كمين على جبهة نحليا بالقرب من طريق أريحا المسطومة كما قصف معسكر القرميد بقذائف الهاون وقذائف جهنم ودمر دبابة T72 بصاروخ موجه على تلة سيلبي غرب كفرنجد ودمر مدفع ٥٧ على جبهة معترم.

فقد تمكن مقاتلو "جيش الفتح" من قتل ٥ عناصر من مليشيا جيش الدفاع الوطني، وذلك عبر كمين نصبوه لهم أثناء محاولتهم زرع ألغام على أسوار معسكر القرميد بريف إدلب، وتمكن الثوار من سحب جثث القتلى ليتبين أنهم من بلدتي نبل والزهران المواليين لنظام الأسد.

وفي السياق، استهدفت كتائب الثوار بالصواريخ معسكر المسطومة جنوب إدلب، ونجحوا في تدمير مدفع "٥٧" وقتل طاقمه، كما حقق الثوار إصابات مؤكدة باستهدافهم تجمعات لقوات الأسد في قرية معترم غربي إدلب بصواريخ "كانتوشا"، في حين دمروا دبابة على تلة كفرنجد بصاروخ من نوع "تاو"، ما أدى لمقتل طاقمها.

ومن جهتهم سيطر عناصر تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" على قرية عقارب الصافي في السلمية بريف حماة الشرقي، بعد معارك

مع قوات الأسد أسفرت عن سقوط قتلى من عناصر الأخيرة.

كما استهدف التنظيم عناصر من قوات الأسد ومليشيا جيش الدفاع الوطني بعبوة ناسفة أثناء تواجدهم بين قرية عقارب الصافي والتل الواقع شرقها، ما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم.

كما اندلعت معارك بين كتائب الثوار ومقاتلي تنظيم داعش في محيط بلدة القريتين بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل عنصر من الثوار واثنين من التنظيم، وسط قصف نفذته قوات الأسد بقذائف المدفعية على أطراف البلدة، كما جرت اشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص، سقط على إثرها قتلى من الطرفين.

وفي السياق، دارت اشتباكات في محيط قرية المخرم فوقاني بين الثوار وقوات الأسد التي قصفت بقذائف الدبابات والفرزديكا أطراف مدينة تدمر وباديتها. تزامن ذلك مع اشتباكات متقطعة بينها وبين الثوار على الجبهتين الجنوبية لقرية الهلالية والشرقية لمدينة تلبيسة.

ودارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد بمحيط بلدة عثمان في ريف درعا الغربي، وفي المنطقة التي تفصل درعا عن محافظتي القنيطرة وريف دمشق، في حين استهدفت قوات الأسد المتمركزة في اللواء ٥٢ بالرشاشات الثقيلة مدينة الحراك بريف درعا الشرقي.

وفي ريف مدينة رأس العين شمالي الحسكة، تجددت المعارك بين مقاتلي داعش ومليشيا وحدات الحماية الشعبية، حيث استخدم الجانبان مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة

والمتوسطة في الاشتباكات التي لم تسفر عن أي تقدم يذكر لأحد الطرفين على حساب الآخر.

هذا فيما استعادت قوات المعارضة ثلثي العزر وسنان في جبل التركمان بريف اللاذقية شمال غرب البلاد مساء أمس السبت، بعد معارك عنيفة مع قوات النظام استمرت عدة ساعات. وقد بدأت العملية بهجوم شنته قوات المعارضة على قوات النظام من محور نبع المر في جبل التركمان مساء أمس السبت، استهلته بقصف بمدافع الهاون والدبابات على مواقع قوات النظام الأمامية.

وقال قائد ميداني في الجيش السوري الحر إن قوات المعارضة تمكنت من السيطرة على التلّتين بعد معارك عنيفة قتل فيها أكثر من عشرة من عناصر النظام وأصيب ١٧ آخرون. وقال إن المعارك أسفرت أيضا عن تدمير دبابة وإعطاب آليات أخرى للنظام نتيجة القصف المدفعي المركز على مواقعه على التلّتين وفي المحمية الطبيعية بغابات الفرنلق.

وأشار القائد الميداني إلى أن قوات المعارضة لا تزال تتعقب قوات النظام المدعومة بمليشيات شيعية عراقية ولبنانية بعدما اضطرتها للانسحاب باتجاه البرج ٤٥.

وعقب فرض قوات المعارضة سيطرتها على التلّتين ألفت مروحيات النظام ١٣ برميلا متفجرا وعشرات الصواريخ على قرى جبلي الأكراد والتركمان، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي تسبب بخسائر مادية كبيرة وهدم

عدة منازل. صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٧٦ الأحد ١٩/٤/٢٠١٥

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ١٩/٤/٢٠١٥